

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الكاف مع الذال .

قال عمر كَذَبَ عَلايْكُمْ الْحَجُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ الْإِغْرَاءُ أَي عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَانَ وَجْهُهُ النَّصْبُ لَكِنَّهُ جَاءَ مَرْفُوعًا شَاذًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .
وكذلك قوله لِرَجُلٍ شَكَى إِلَيْهِ النُّقْرَسُ كَذَبَتْكَ الظَّهَائِرُ أَي عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ فِيهَا .
وفي حديث عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَبَتْكَ الْحَارِقَةُ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ .

في الحديث فَمَنْ احْتَجَمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْ الْأَحَدِ كَذَبَتْكَ أَي عَلَيْكَ بِهِمَا .
قال ابن الزُّبَيْرِ إِنْ شَدَدْتَ عَلَيْهِمْ فَلَا يَكْذِبُوا أَي لَا يُؤَلِّسُوا بِابْنِ الْكُفَّارِ .
قوله فَإِذَا اسْتَعْنَى أَوْ كَرَبَ اسْتَعْفَى الْمَعْنَى أَوْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ .
ومثله أَيَفْعَ أَوْ كَرَبَ أَي قَارَبَ الْإِيفَاعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَمِنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْكَرُوبِيُّونَ وَهِيَ الْمَقْرُورِيُّونَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْكَرُوبِيُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ لَمُكْرَبٌ الْمَفَاصِلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ الْمُكْرَبُ الْخَلْقُ أَي شَدِيدُ الْأَسْرِ .
في الحديث فَحَمَلَهُ فَكَرَدَهُمْ أَي طَرَدَهُمْ .